@ 277 @ | % (وأنا فلا تعجب لفي غفلة بما % يراد بنا في عاجل أو مؤجل) % | % (نسير ولا ندري كركب سفينة % وعمر الفتى كالفيء جم التنقل) % | % (ويرشقنا قوس الخطوب بأسهم % على أسهم كالطل يتبعه الولي) % | % (ونحن نبات والزما حصادنا % أليس بوافي كل شهر بمنجل) % | تشبيه الهلال بالمنجل مستعمل في أشعار العرب كثيراً ومن أحسن ما مر لي فيه قول الشهاب | % (رأيت هلال الشهر منجل حاصد % لا عمارنا وهي الهشيم المحطم) % | % (وما سلخت تلك الشهور وإنما % دياجي الأماني الجلد والشفق الدم) % | % (وآمالنا تزداد في كل ساعة % ومن أضيع الأشياء عمر المؤمل) % | % (إلى ا نشكو ما بنا من جهالة % ومن تتعبده المطامع يجهل) % | % (ومن لم يكن في أمره ذا بصيرة % يكن هدفاً للنائبات ويقتل) % | % (وهم الورى كل على قدر عقله % وما فاز باللذات غير المغفل) % | % (ولا عجب أن فاوت الحظ بيننا % فمن رامح نجم السماء وأعزل) % | % (ألم تر أن الطير يرتع شرها % ويحبس في أقفاصه كل بلبل) % | % (وإني من القوم الكرام أولى الوفا % إذا بخلت مزن السما لم تبخل) % | % (وإن ندع عند الجدب نسمح بجهدنا % وإن ندع يوم البأس لم نتعلل) % | % (ونرحل بعد الناس من كل منزل % ونصدر قبل الناس من كل منهل) % | % (ويمنعنا فرط الحياء عن الخنا % وإن كان فينارقة المتغزل) % | % (ووهابة الأحزان نهابة النهى % منعمة الأطراف عذب المقبل) % | % (رقيقة خصر لا ترق لمغرم % قسية قلب لا تلين لمبتلى) % | % (يرى وجهه في وجهها من يضمها % كمرآة هندي براحة صيقل) % | % (تخادع أرباب النهى عن عقولهم % وتسحر لب الناسك المتبتل) % | % (إذا التفتت نحو الخلى بطرفها % سرى حبها كالخمر في كل مفصل) % | % (تحوم رماح الخط حول خبائها % كما حاطت الأهداب مقلة اكحل) % | % (فكم في حماها من سليم مسهد % وحول خباها من صريع مجندل) % | % (صرفت الهوى عنهن لا خشية الردى % وذو الرأي مهما يأمر القلب يفعل) % | % (وربع وقفت العيس فيه فلم أجد % بأرجائه غير الغراب المكبل) %